



الجمعية العمومية – الدورة السادسة والثلاثون اللجنة القانونية

مشروع نص القسم العام
من تقرير اللجنة القانونية
والبندين ٧ و٨ من جدول الأعمال

المادة المرفقة بشأن القسم العام والبندين ٧ و٨ من جدول الأعمال مقدمة لتتظر فيها اللجنة القانونية.

تقرير اللجنة القانونية

عام

- ١- عقدت اللجنة القانونية ثلاث جلسات بين ١٨ و ٢٠٠٧/٩/٢٨ وانتخبت الجلسة العامة السيدة س.ه. تان (سنغافورة) رئيسة للجنة.
- ٢- انتخبت اللجنة في جلستها الأولى النائب الأول لرئيس اللجنة، السيد س.م. غايا (نيجيريا)، والنائب الثاني السيد أ.ه. موتي (الأرجنتين).
- ٣- عقدت الجلسات الثلاث للجنة بوصفها جلسات مفتوحة. وبناء على توصية من اللجنة التنفيذية، وافقت الجمعية العمومية على وقف إعداد محاضر جلسات اللجنة القانونية خلال انعقاد الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العمومية.
- ٤- حضر ممثلون من ٧٩ دولة متعاقدة و ٦ وفود مراقبة جلسة واحدة أو أكثر من جلسات اللجنة.
- ٥- كان أمين اللجنة هو السيد د. فيبو، مدير الإدارة القانونية. وكان نائبه هو السيد س.أ. إسبينولا، وهو كبير مسؤولي الإدارة القانونية. وكان الأمناء المساعدون هم السيد ج.ف. أوغيبستان، وهو أحد كبار موظفي الإدارة القانونية، والسادة ب. فيرهاغن وج.هانغ وأ. جاكوب وهم من موظفي الإدارة القانونية، والسيدة م. وينستين وهي مستشارة قانونية.

جدول الأعمال وترتيبات العمل

- ٦- نظرت اللجنة في البنود ٧ و ٨ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٧ و ٤٨ من جدول الأعمال، التي أحالتها إليها الجلسة العامة، على النحو التالي:
 - البند ٧: تقارير المجلس السنوية إلى الجمعية العمومية عن السنوات ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦
 - البند ٨: الميزانية البرنامجية للسنوات ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ و ٢٠١٠
 - البند ٤٥: تقرير مرحلي عن تعويض الأضرار التي تلحقها الطائرات بالأطراف الثالثة نتيجة لأفعال التدخل غير المشروع أو الأخطار العامة
 - البند ٤٦: الأفعال أو الجرائم التي تخلق مجتمعات الطيران ولم تشملها موثيق قانون الجو الراهنة
 - البند ٤٧: برنامج عمل المنظمة في المجال القانوني
 - البند ٤٨: قرارات الجمعية العمومية التي يجب توحيدها أو إعلان انتهاء سريانها
- ٦-١ ترد الوثائق وورقات العمل التي نظرت فيها اللجنة حسب بنود جدول الأعمال في مرفق التقرير.
- ٦-٢ ووردت الإجراءات التي اتخذتها اللجنة فيما يخص كل بند من البنود بشكل منفصل في الفقرات التالية. ورتبت المواد حسب تتابع ترقيم بنود جدول الأعمال التي نظرت فيها اللجنة.

البند ٧ من جدول الأعمال: تقارير المجلس السنوية إلى الجمعية العمومية عن السنوات ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦

١-٧ نظرت اللجنة في الفصل السادس (المسائل الدستورية والقانونية) من تقارير المجلس السنوية إلى الجمعية العمومية عن السنوات ٢٠٠٤ (Doc 9851) و ٢٠٠٥ (Doc 9862) و ٢٠٠٦ (Doc 9876) وكذلك التقرير الإضافي للنصف الأول من سنة ٢٠٠٧ (Doc 9876 - التقرير الإضافي)، الذي أحالته إليها الجلسة العامة.

٢-٧ أشار أحد الوفود الى التقرير الإضافي (Doc 9876) وأعرب عن تأييده لاتفاقية الضمانات على المعدات المنقولة والبروتوكول الملحق بها للمسائل التي تخص معدات الطائرات لسنة ٢٠٠١ (اللدان دخلا حيز النفاذ في ٢٠٠٦/٣/١). وقد وقعت دولته على الاتفاقية المذكورة والبروتوكول الملحق بها وتعمل مع المقاطعات التابعة لها على ضمان تنفيذ صكي كيب تاون هذين على النحو الواجب. وقد لاحظ الوفد بارتياح أن مجلس الايكاو يضطلع بدوره كسلطة اشرافية على السجل الدولي، وأعرب أيضا عن سعادته بالطريقة الايجابية التي يتجاوب بها المسجل مع ضرورة وجود نظام سهل الاستعمال يبسر بالفعل الجهود المبذولة للتنفيذ. كما أعرب عن ارتياحه لتوفير اللوائح والإجراءات الخاصة بالسجل بجميع اللغات المستخدمة في الايكاو.

٣-٧ غير أن الوفد نفسه أعرب عن رغبته في عرض شواغله إزاء مسألتين. أولا، رأى ضرورة أن توسع القواعد والإجراءات المشار إليها آنفا نطاق استخدام جميع لغات الايكاو لتشمل السجل. مما سييسر امكانية استخدامه. ثانيا، رأى أن السجل لا يزال قاصرا عن الوفاء بمقتضيات اتفاقية وبروتوكول كيب تاون الخاصة بالتغطية التأمينية، حيث أن مستوى التغطية التأمينية لا يصل بعد الى المستوى المطلوب، على الرغم من زيادته الى ٣٥ مليون دولار أمريكي. ورأى هذا الوفد أن هذا المبلغ مازال بعيدا عن المستوى الواجب المقدر بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار أمريكي. ومن ثم، فإن هذا الوفد، رغم دعمه الثابت لتنفيذ صكي كيب تاون، إلا أنه يود أن يرى تحركا جديا على جبهتي مسألتى اللغات والتأمين.

٤-٧ شدد وفد آخر، أيد الوفد السابق، على ضرورة مساعدة الدول النامية على تيسير الوصول إلى السجل. واستفسر أيضا عما إذا كانت الايكاو معنية بوضع بروتوكولات إضافية لاتفاقية كيب تاون، أي بشأن عربات السكك الحديدية وأصول الفضاء. وقد أوضح أمين اللجنة أنه، في الوقت الذي تم فيه وضع واعتماد صكوك كيب تاون تحت الرعاية المشتركة للايكاو والمعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص، فقد وضعت البروتوكولات الإضافية المذكورة تحت رعاية المعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص دون مشاركة الايكاو. وأفاد أن هناك مؤتمرا دبلوماسيا آخر اعتمد في الآونة الأخيرة البروتوكول المتعلق بعربات السكك الحديدية.

٥-٧ وقد خلصت رئيسة اللجنة، في معرض تلخيصها للمناقشة، إلى أن اللجنة أخذت علما بالفصل السادس في التقارير السنوية عن السنوات ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦ (بما في ذلك التقرير الإضافي لها) وينبغي أن يتضمن تقرير اللجنة الشواغل المذكورة أعلاه.

البند ٨ من جدول الأعمال: الميزانية البرنامجية للسنوات ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ و ٢٠١٠

١-٨ نظرت اللجنة في الميزانية البرنامجية - سيادة القانون - للسنوات ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ و ٢٠١٠، على النحو المقترح في ورقة العمل A36-WP/23. وأشار أحد الوفود الى أن مجلس الايكاو قد وافق على العمل بصفته سلطة اشرافية على السجل الدولي المنشأ بموجب اتفاقية وبروتوكول كيب تاون على أساس استرداد التكاليف، فاستقر عن غياب أي إشارة إلى تكاليف وإيرادات الايكاو المتوقعة في هذا الصدد. واستشهد في هذا الشأن بمبدأ الشفافية.

٢-٨ وأوضح نائب أمين اللجنة أن إدراج هذا النوع من المعلومات في الميزانية العادية أمر غير معتاد وأنه توجد حسابات منفصلة وستقدم إلى الدول الأطراف في صكي كيب تاون في التقارير الدورية للسلطة الإشرافية. عندئذ أشار الوفد الى أن الدول المتعاقدة لدى الايكاو مهتمة بهذه المسائل، وأنه سيكون من المفيد أن تتضمن الميزانيات المقبلة التكاليف والإيرادات المتوقعة، دون طلب إدخال تغييرات على مشروع الميزانية الحالية.

٣-٨ ذكرت رئيس اللجنة، في معرض تلخيصها للمناقشات، أن اللجنة قد أحاطت علماً بالميزانية البرنامجية وأن التعليقات المذكورة أعلاه ينبغي أن ترد في تقرير اللجنة.